

## أبيات في الرد على متعصب مالكي

قال الشيخ في الجراب (٤٨/١):

قال أبو بكر بن قسوم يتعصب لمذهب مالك والمالكية ويقرّع من تمذهب بغيره:

أحب المالكية لست أبغي  
ألم يك للحديث أصح نقلا  
بمذهب مالك في الشرع مذهب  
وأبرع في تفقهه وأهذب  
فأف! لكل معتقد خلافا  
عليه لا يبال بما تمذهب

وناقضه كاتبه عفا الله عنه مع مراعاة الأدب فقال:

أنا تبع اما جاء الرسول  
مناري في الملا ما صح منه  
به وسواه ليس لدي مذهب  
رواه الشافعي عندي أو اشهب  
على الأثر الصحيح إذا تمذهب  
فأف للمقدم قول مالك